الإيقاع بمدير الأشغال العسكرية بتهمة هدر المال العام بمستشفى القوة الجوية

أعلنت هيئة النزاهة الاتحاديّة، اليوم الثلاثاء،، عن الإطاحة بضباط كبار في وزارة الدفاع، وخمسة مهندسين من مديرية الأشغال على خلفيّة شبهات فسادٍ رافقت عقد تأهيل و تطوير وتأثيث مستشفى القوة الجويّة في الرستميّة جنوب بغداد.

وأوضحت النزاهة في بيان، تلقته "المطلع"، أنّ "الفريق الميداني المؤلف للتدقيق والتحقيق في عقود وزارة الدفاع وبالتعاون مع قوات الرد السريع، تمكّن من تنفيذ أمر القبض الصادر عن قاضي محكمة تحقيق جنايات مكافحة الفساد المركزيّة بحق لواء وعقيد وعميد، وخمسة مهندسين في مُديريّة الأشغال".

وأضافت، أنّ "العمليّة نُفّذت إثر التدقيقات والتحقيقات التي إجراءها فريق الهيئة المؤلف لمراجعة وتدقيق العقود الحكوميّة التي كشفت عن وجود شبهات فسادٍ ماليٍّ وإداريٍّ ومخالفاتٍ جسيمة في إجراءات الإحالة والتسعير بالعقد المُبرم بين مديريّة الأشغال العسكريّة وإحدى الشركات الأجنبيّة بمبلغ قدره أكثر من اثنين وتسعين مليار دينار" مشيرة الى "إحالة العقد بطريقة التعاقد

المباشر من دون اتباع المنافسة السعريّة المعتادة، مع وجود مبالغةٍ كبيرةٍ في أسعار العديد من فقراته، فضلاً عن إجراء تعديلات كثيرة رفعت الكلفة التخمينيّة للعقد بصورةٍ ملحوظةٍ".

ونوهت النزاهة "بتنظيم محضر ضبطٍ أصوليٍّ بالعمليّة التي نُفّذت وفق أحكام المادة (340) من قانون العقوبات، وعرضه بصحبة المُتّهمين والمضبوطات أمام قاضي التحقيق المُختصّ؛ تمهيداً لاستكمال إجراءات التحقيق وتقرير مصير المُتّهمين".